

الـمحـاـضـرـة 51 - الـحدـيـث - الدورـة (2) (الـمستـوى 4) - دـ. عـيـسـى

الـمـسـمـلـي - بـرـنـامـج أـكـادـيـمـيـة زـاد

عيـسـى الـمـسـمـلـي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلة والسلام الاتمان الامان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. نبينا واما ماما وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد - 00:00:53

فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء وهو اللقاء الخامس عشر ضمن لقاءات المستوى الرابع التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن عبدالله بن عمرو وهو ابن العاص - 00:01:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث - 00:01:35

كذب واذا عاهد غدر واذا خاـصـم فجر متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص من خيار شباب الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنه وارضاـه - 00:02:02

ومحاورته للنبي عليه الصلاة والسلام ثابتة في الصحيحين وغيرهما فانه كان حريصا جدا على التبعد لله تبارك وتعالى. فكان يقوم الليل وكان يصوم النهار واراد ان يختتم القرآن كل يوم وقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما قال في قيام الليل وفي صيام النهار حتى كان من - 00:02:25

لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام صم يوما وافطر يوما. قال ان اطريق افضل من ذلك. افضل من ذلك يعني كل يوم فقال له النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لا افضل من ذلك. ففضائله ومناقبه رضي الله تعالى عنه وارضاـه - 00:02:57

مشهورة كثيرة ويدرك في سيرته انه رضي الله عنه وارضاـه لم يكن بينه وبين ابيه الا اثني عشر عاما يعني ابوه اكبر منه باثني عشر عاما وقيل اكبر منه بعشرين عاما والله تعالى اعلم. كان كما قيل طوالا - 00:03:17

احمر عظيم الساقين ابيظ الرأس واللحية وكف بصره في اخر عمره رضي الله عنه وارضاـه توفي قبل السبعين من الهجرة رضي الله تعالى عنه واربعة هذا الحديث العظيم هذا الحديث العظيم - 00:03:44

جاء من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في سياق التحذير من هذه الخصال الاربع التي هي خصال النفاق والعياذ بالله اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ثمة سؤال هل هذا النفاق - 00:04:07

هو الذي جاء ذكره كما قال الله تبارك وتعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ام ثمة نوع اخر نعم وما معنى قوله عليه الصلاة والسلام كان منافقا خالصا - 00:04:34

هذا الحديث العظيم ابتدأه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بداية فيها اسوة للمعلمـين ولـلـعـلـمـاءـ ذـلـكـمـ انـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلـامـ لمـ يـبـدـأـ بـسـرـدـ الخـصـالـ وـاـنـمـاـ اـبـتـدـأـ بـذـكـرـ عـدـدـهـاـ.ـ فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلـامـ اـرـبـعـ مـنـ كـنـ فـيـهـ - 00:04:55

كان منافقا خالصا. هذه الاربع قد قدم لها النبي عليه الصلاة والسلام بذكر عددها ولا شك ان في هذا تحفيزا للسامع واثارة للانتباـهـ منـ اـجـلـ انـ يـسـتـعـدـ لـسـمـاعـ هـذـهـ الـارـبـعـةـ - 00:05:23

وهو اضبط ايضا واكثر عونا على حفظ العلم واكثر تنبئها ففيها فائدة مهمة للمعلم والعالم وغيرهما اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق - 00:05:45

النفاق جاء ذكره في كتاب الله تبارك وتعالى كثيرا والتحذير من المنافقين تكرر في القرآن الكريم كثيرا. السورة العظيمة سورة البقرة في بدايتها ذكر الله تبارك وتعالى ايات اربع في صفات المؤمنين - 00:06:10

ثم اثنين في صفات الكافرين ثم ثلاث عشرة اية في صفات المنافقين سورة التوبة جاء عن ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنه انه سماها الفاضحة لانها فضحت المنافقين ومنهم ومنهم فذكرت سمات - 00:06:33

وصفاتهم وما في داخل انفسهم وماذا يفعلون وسماها بعضهم بغير هذا الاسم. وسميت سورة بهذا الاسم. سورة المنافقون. قال الله تعالى فيها قال الله تبارك وتعالى فيها اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد - 00:06:55

ان المنافقين لکاذبون. فما هو النفاق في عمومه النفاق في عمومه هو ان يبطن الانسان ويختفي خلاف ما يظهر النفاق في عمومه ان يبطن ويختفي خلاف ما يظهر ويعلن - 00:07:21

وينقسم النفاق الى قسمين كما ذكر كثير من اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن القيم والحافظ ابن رجب وغيرهم من اهل العلم ذكروا هذا ذكروا هذا التقسيم الذي به تألف النصوص - 00:07:47

والايات والاحاديث فالنفاق الاول نفاق الاعتقادي النفاق الاعتقادي اي الذي يبطن والعياذ بالله الكفر ويظهر الاسلام كما قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:08:08

وفي السورة الاخرى وفي الاية الاخرى قال سبحانه اذا جاءك منافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقون قيل لکاذبون كاذبون في زعمهم انهم يؤمنون ويشهدون انه رسول الله فانهم على الحقيقة ليسوا بمؤمنين كما قال في سورة البقرة - 00:08:34

وما هم بمؤمنين هذا النوع الاول من النفاق. وهو النفاق الذي يخرج من الملة الذي لاحظ لصاحب في الاسلام لانه يبطن الكفر. فقلبه منعقد على الكفر. وان اظهر الاسلام نعم وهؤلاء او هذا النوع هو الذي قال الله تبارك وتعالى عنه ان المنافقين في الدرك الاسفل من - 00:09:01

النار نعوذ بالله. ما هو النوع الثاني؟ الحديث عنه بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله تعالى يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود. منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك - 00:09:30

فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه حتى يكون بيعه صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقادص والتماثل معا او التقادص فقط حتى لا يقع في الربا - 00:10:03

ويلزم معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات. كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار ويلزم مه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس و الخيار الشرط وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري - 00:10:26

ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم ويتعلم القبض وصوره وقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه - 00:10:48

وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخليه ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماطلة الاجير قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا قبل ان يجف عرقه - 00:11:09

ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يذكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغنى عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقهها حتى لا يقع في الحرام قال تعالى ان الله بكل شيء عليم - 00:11:31

مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يحذر فيه امته من خusal النفاق النوع الثاني من انواع النفاق هو النفاق العملي يتفق مع النفاق الاول النفاق الاعتقادي في اصل اظهار - 00:12:07

الانسان خلاف ما يبطن وذلكم الكذب فانه يظهر الصدق ويطن الناس انه صادق والغدر فانه يعاهد ويطن الناس انه سيفي بالعهد

ولكنه يغدر وكذلك اذا خاصم فانه يفجر ويطلب ما له - 00:12:43

ويطلب ما ليس له او ينكر ما عنده من الحق. هذا فجور في الخصومة فكل هذه الصفات يجمعها انها اظهار خلاف ما يبطن الانسان
فاذًا كانت هذه السمات الاربعة التي ذكرها في هذا الحديث وغيرها كما سيأتي اذا كان في الانسان خصلة من هذه - 00:13:10

الخصال لكن عنده اصل الایمان بالله واليوم الاخر فان هذا هو النفاق العملي الذي لا يخرج به صاحبه من الملة نعم هذا النفاق العملي
الذى هو من سمات اهل النفاق ومن صفات اهل النفاق وان لم يخرج صاحبه من الملة والعياذ بالله - 00:13:34

لكن اذا اجتمعت هذه الصفات فيه فانه على خطير عظيم لقوله عليه الصلاة والسلام ومن كن فيه كان منافقا خالصا. نعوذ بالله هذه
العلامات او هذه الصفات والخصال التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عبد الله ابن عمرو هذا - 00:13:57

اربع وقال في حديث ابى هريرة ايضا المتفق عليه قال اية المنافق ثلاث وادا جمعت هذه الصفات مع غيرها فانه يظهر ان صفات
المنافقين وصفات النفاق اكثر من هذه الثلاث او الاربع - 00:14:21

منها اذا اؤتمن خان هذا مما اجتمعت عليه هذه الاحاديث اذا اؤتمن خان وادا حدث وادا حدث كذب وادا عاهد غدر وادا خاصم جاء
في رواية في حديث عبد الله بن عمرو وادا وعد - 00:14:45

اخلف فهذه صفات خمس وجاء في حديث انس في صحيح مسلم اية المنافق بعض الانصار وایة المؤمن حب الانصار اذا فهذه ست
خصال فقوله عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث - 00:15:04

هذا العدد الاقل لا ينفي العدد الاكثر وليس هذا العدد ثلاث حصرها لصفات النفاق في هذه الصفات كذلك ايضا قوله عليه الصلاة والسلام
اربع من كن فيه ليس حصرها لصفات النفاق في هذه الاربع بل - 00:15:30

هناك ما هو بل هناك صفات غيرها نعم كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبه
من النفاق فهذا العدد لا يلزم منه الحصر. وذكر العدد الاقل كما في حديث ابى هريرة رضي الله عنه. اية المنافق ثلاث - 00:15:52

نعم وفي رواية من علامات المنافق ثلاث لا ينفي ان هناك اربع كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولا ينفي ان هناك
صفات اخرى اخرى كما جاء ذكرها في القرآن - 00:16:16

وفي السنة المطهرة نعم هذه الصفات ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في سياق التحذير الشديد منها فان الصحابة رضي الله تعالى
عنهم وارضاهم كانوا يخشون النفاق يقول ابن ابى مليكة رضي رحمه الله - 00:16:29

ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى النفاق على نفسه قال بعض العلماء ان يخشى ان يقع في هذه
الخصال خصال المنافقين النفاق العملي والعياذ بالله - 00:16:55

هذه هذا الحديث حديث عظيم لان فيه التحذير من هذه الخصال التي هي خصال نفاق و خصال منافقين ثم فيه التحذير ايضا ان ان
ان تغلب على الانسان فاذا غلت عليه والعياذ بالله - 00:17:17

كان على خطير عظيم سئل الامام احمد عمن اصر على الكبائر يطلبها هل هو مصر؟ قال نعم مصر والمصر على الكبيرة يخشى عليه.
فقوله عليه الصلاة والسلام هنا ومن كن فيه اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. فاذا اجتمعت هذه الخصال - 00:17:39

في انسان حتى غلت عليه وصارت ديدنا له كان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام منافقا خالصا نسأل الله العفو والعافية. نعم. هذه
الخصال اذا اؤتمن خان اذا اؤتمن خان - 00:18:04

خيانة الامانة سواء كانت امانة مادية او كانت امانة معنوية مثل من يضيع اهله و اولاده يضيع من من اؤتمن عليهم فانه كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته. قال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - 00:18:26

الى اهلها. وقال عليه الصلاة والسلام ادي الامانة الى من اثمنك ولا تخن من خانك. قد تكون الامانة مادية قد تكون امانة معنوية في
اداء الواجبات التي يكلف بها الانسان فانه يجب عليه ان يؤديها. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا - 00:18:53

اتخون الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون نعم خيانة الامانة امر عظيم خيانة الامانة امر عظيم. فاذا صاحب ذلك عزم على
الخيانة كان ذلك من صفات وسمات اهل النفاق والعياذ بالله تعالى - 00:19:19

اما الخصلة الثانية فهي خصلة في كثير من الناس والعياذ بالله شائعة خصلة شاعت في كثير من الناس. انها الكذب الذي

تساهم في كثيرون من الناس يظهر الانسان انه صادق - 00:19:45

وفي قرارة نفسه يعلم انه يكذب. هذه بهذا صفة من صفات النفاق والعياذ بالله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الصدق يهدي الى

البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:20:03

وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. نعوذ بالله ما اكثرا ما يتساهم

الناس ما اكثرا ما يتساهم الناس في الكذب - 00:20:28

بل حتى احيانا في المزاح وفي نحو ذلك يجب الحذر من هذه الخصلة التي هي من خصال النفاق والعياذ نعم الكذب صفة تتفق

مع الشجاعة والبخل والجبن. تتفق مع الضعف - 00:20:49

ولذلك الصدق صفة تتفق مع الشجاعة تتفق مع الكرم. اما الكذب والعياذ بالله فانه من سمات النفاق والمنافقين. بعض الناس يتساهم

في كذب مزاحا كان عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقا صلى الله عليه واله وسلم. بعض الناس يتساهم - 00:21:10

هل في الكذب على الطفل الصغير فيجب الحذر من ان يؤثر على الانسان كذبة هذا امر عظيم وهو صفة الكذب صفة من صفات النفاق

واهل النفاق والعياذ بالله تعالى واما - 00:21:34

الصفة الثالثة فانها صفة الغدر وقد نهى الله تعالى عن ذلك نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير نعوذ اليكم

بعده باذن الله تعالى الاقراض والاقتراض من جملة المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما

يحفظ الحقوق ويضمن - 00:21:57

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بدهله. ولا خلاف بين المسلمين في فهو مباح

للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيس كل - 00:22:38

فيدخل في عموم قوله تعالى وقد يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقتضى مضطرا ولا تندفع ضرورته الا بالقرض. فيجب

حينئذ على من كان قادرا من غير ضرر عليه. وقد يكون محرما احيانا. كما اذا كان المقتضى يقتضي لعمل محرم. ومن اهم احكام -

00:22:58

انه عقد تمليلك. فلا يتم الا ممن يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جرب نفعا فهو ربا فليس للمقرض ان

يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه. او يشترط منفعة كسكن او اجارة او اعارة او - 00:23:28

خير ذلك من المنافع. اذا رد المقتضى احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه تبرع من المقتضى

وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرمة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة - 00:23:48

تأخذها زيادة على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية التي يتکلفها

المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان - 00:24:08

اقراض شيء من ما له لمن سأله ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان تجاوز عن معسر

فليتجاوز لعل الله يتتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:24:28

قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنك. لعل الله يتتجاوز عنك. فلقي يا الله فتجاوز عنك مرحبا بكم

مرة اخرى مع حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:24:48

في التحذير من خصال النفاق والمنافقين قال عليه الصلاة والسلام اذا عاهد غدر والغدر صفة النفاق قال الله تعالى واوفوا بالعهد

وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:25:20

ويجب على الانسان ان يحرص على ادائها ان يحرص على الوفاء بالوعد والعهد والله تعالى اثني على من كان كذلك. فقال سبحانه

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا ويجمع هذه الصفات كلها - 00:25:45

قوله تبارك وتعالى اعلم. قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون ان يقول الانسان قولا ويفعل خلافه

يخشى اذا كان في داخل اذا كان في دخيلة نفسه - 00:26:07

خلاف ما قال وخلاف ما اظهر فيخشى ان يدخل في هذه السمة التي هي سمة النفاق من من وقع في خيان من وقع في والعياذ بالله من وقع في في العذر - 00:26:29

فان عقوبته عظيمة في الدنيا وفي الآخرة يقول صلى الله عليه واله وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان امام الخالق مشهد عظيم في ذلك اليوم العظيم يكون له لواء ليس لواء شرف - 00:26:48

وليس لواء نجاح ولا سلامه بل والعياذ بالله لواء صفة من صفات النفاق لكل غادر لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان اما الصفة الرابعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:15

اهي الفجور الخصومة واذا خاصم فجر اذا خاصم مال عن الحق ومال عن العدل كيف يكون الفجور كيف يكون الميل عن الحق في الخصومة كيف يكون ذلك اما ان يدعى ما ليس له - 00:27:40

فيقول لي عند فلان كذا وكذا لي عنده خمسة الاف او ان يكون له خمسة الاف في يقول لي سبعة الاف. لماذا قال لان بعزم العامة يقولون اطلب الباطل يصفو لك الحق - 00:28:06

ما يجوز هذا فجور في الخصومة هذا ان يدعى ما ليس له الوجه الثاني من وجوه او من وجهي الفجور في الخصومة ان ينكر ما يجب عليه ان يكون لشخص عنده حق - 00:28:24

ان يكون لشخص عنده حق ليطلب منه فينكر ذلك وهو عليه هو حق فهذا والعياذ بالله من الفجور في الخصومة والواجب على المؤمن العدل فان كان فان استطاع الفضل فذلك حسن. هذه الصفة الرابعة - 00:28:48

الا وهي الفجور في الخصومة وقد يشمل ذلك حال المحاكمات والمطالبات عند القاضي او الحكم وقد يشمل غيره فقد تكون خصومة معنوية من غير مطالبة فيفجر الانسان بان يدعى ما ليس له - 00:29:13

من حق مادي او معنوي او ان ينكر الحق الذي عليه سواء كان حقا ماديا او معنويانا والواجب على الانسان ان يحذر من هذه الصفة التي هي صفة النفاق واذا خاصم - 00:29:37

فجر ثمة صفة خامسة ذكرها النبي عليه الصلة والسلام كما جاءت في رواية في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الا وهي الا وهي الخلف في الوعد - 00:29:59

قال واذا وعد اخلف. جاءت في الرواية حديث عبد الله بن عمرو في الصحيحين المذكور من الصفات في حديث عبد الله بن عمرو في الصحيحين خمس هذه وبعضهم يرد بعض الصفات الى بعض - 00:30:22

بعضهم يرد بعضها الى بعض يعني من ذكر الخلف في الوعد لم يذكر اذا اؤتمن خان. في الروايتين في صحيح البخاري ومسلم. ومن ذكر اذا اؤتمن خان لم يذكر رواية - 00:30:38

الخلف في الوعد. فهي اربع في كل الروايتين لكن فائدة جمعها جمع الروايات على طريقة البسط اشاره الى هذه الصفة الا وهي الخلف الوعد بعد يعد ثم يخلف الوعد وقد ذكر بعض العلماء ضابطا - 00:30:55

الا وهو انه اذا وعد وهو في حالة وعده يبطن عدم الوفاء فانه قد اظهر خلاف ما ابطن عليه فهذه صفة من صفة النفاق الا وهي ان يعد ثم يخلف الوعد - 00:31:18

ومن صفات اهل اليمان من صفات اهل اليمان ضد هذه الصفات فانهم اذا اؤتمنوا ادوا الامانة اذا حدثوا صدقوا اذا عاهدوا وفوا اذا وقعت خصومة لم يفجروا اذا وعدوا اذا وعدوا كان الوفاء بالوعد سمة وصفة لهم. وقد اشار بعض العلماء الى ان الانسان لو وع - 00:31:42

مثلا غيره وعدا ثم لم يتمكن من الوفاء بالوعد لعذر حصل له فان هذا لا يدخله في صفة النفاق. وقد ذكر بعض العلماء ان من من سمات النفاق ان يعد ويظهر انه سيفي بالوعد ولكنه يبطن - 00:32:18

عدم الوفاء بالوعد على الصفة الجامعه على ما تقدم ذكره للصفة الجامعه من صفات النفاق كلها اعتقادها وعملها انها اظهار او ابطال

ما لا يظهر او اظهار ما لا يخفى. فيكون باطنه على شيء - 00:32:43

وظاهره على شيء اخر نعم يقال وعده واعده اما وعده فهي في الخير وهذا الذي يجب الوفاء به ما استطاع الانسان الى ذلك سببلا واما الوعيد الذي يقال فيه اوعده - 00:33:07

فهذا جاء فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء فيه عنه عليه الصلاة والسلام ما ثبت عنه انه قال والله اني ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها - 00:33:34

الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. هذا ولو كان مع اليمين فكيف اذا لم يكن مع اليمين كما قال الاول واني وان اوعدته او وعدته يقصد ابن عمها - 00:33:54

وانى وان اوعدته او وعدته لمخالف ايعادي ومنجز موعدى واني وان اوعدته يعني الشر او السوء او الضرر او وعدته الخير. لمخالف ايعادي. يعني على نفسه انه اذا اوعده شرا انه - 00:34:13

ذلك ولا يفعله. وهذا يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انف الذكر ومنجز موعدى اثني على نفسه انه ينجز الوعد مما يستفاد من هذا الحديث فوائد مهمة جدا منها - 00:34:39

انه قد يجتمع في الانسان قد يجتمع في الانسان اصل الایمان مع خصلة من خصال النفاق كما في هذه الخصال كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمرو رضي الله عنهم ومن كانت فيه خصلة من النفاق كانت فيه ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 00:34:59

الامر الثاني من فائدة اخرى ما كان عليه الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من الحذر والخوف الشديد من وقوع في خصال النفاق. فيجب على المؤمن ان يحذر من الوقوع في مشابهة النفاق والمنافقين. وان يقع - 00:35:21

في خصلة من خصالهم. ايضا مما يدل عليه الحديث ربط هذه الاعمال وال العلاقات التي غالبتها مع الناس بالاقوال والوعيد والوفاء العهود والامانات وغيرها ربطها بالایمان الایمان اثره على الانسان في علاقته بربه - 00:35:41

وفي علاقته بالخلق فهو حسن المعاشرة حسن المعاملة وهذه صفات وسمات اهل الایمان ويحرصون على ذلك تقبلا الى الرحمن. وخوفا من صفات اهل النفاق. نسأل الله تعالى السلامة والحماية. اللهم اهدا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت - 00:36:07

الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:36:37

فهما لنا من رب - 00:37:06